أقيمت للشباب الجامعي في مجالات الأبحاث والمقالات والمشاريع التطوعية والخدمة المجتمعية

قطر الخيرية وجامعة قطر تعلنان أسماء الفائزين بمسابقة العمل التطوعي والإنساني

تكريم الفائزات في المسابقة

تكريم الفائزات في المسابقة

جانب من التكريم

د. الأنصاري: المسابقة جمعت بين نشر ثقافة التطوع وتشجيع الشباب على الخدمة المجتمعية

عبد الله مهران

أعلنت قطر الخيرية وجامعة قطر أسماء الفائزين في مسابقة العمل التطوعي والإنساني للشباب الجامعي للعام الدراسي 2009 /2010، التي تم إطلاقها مطلع الفصل الدراسي الحالي في بادرة تعد الأولى من نوعها على مستوى الدولة.

وأظهرت نتائج المسابقة التي كشف النقاب عنها في مؤتمر صحفي عقد بمبنى الإدارة العليا للجامعة بحضور كل من الدكتور عمر الأنصاري نائب رئيس جامعة قطر لشؤون الطلاب والسيد جاسم عبد الله الجاسم مساعد مدير قطر الخيرية فوز 11 طالبا وطالبة من طلبة جامعة قطر بالجوائز المخصصة لها في مجالاتها الأربعة وهي: الأبحاث والمقالات والمشاريع التطوعية والخدمة المجتمعية.

جوائز وشهادات تقدير

ففي فئة الأبحاث فازت الطالبة نورة عبد الله ماجد سعد آل سعد بالمركز الأول، فيما فاز الطالب محمد مباكي بالمركز الثاني، وحجبت الجائزة الثالثة لعدم ارتقاء المشاركات للمستوى المطلوب، وفي فئة المقالات حصلت الطالبة مشاعل عمر عبد الله الكربي على المركز الأول، والطالب محمد عطاء الرب على الترتيب الثاني، والطالبة موزة محمد علي درويش على الترتيب الثالث.

وأسفرت النتائج على مستوى الخدمة المجتمعية عن فوز الطالبة أمل ضحوي حسين الشمري بالمركز الأول، والطالبة فاطمة حسين عبد الله عماد دهي بالمركز الثاني، والطالبة سلمى حيدر أحمد بالمركز الثالث، أما في مجال المشاريع التطوعية فقد حصدت كل من الطالبتين عائشة ناصر النصر وحمدة علي الهتمي على المركز الأول مناصفة، والطالبة منى سلطان جاسم الجابر على المركز الثالث، فيما حجبت الجائزة الثانية لعدم ارتقاء المشاركات للمستوى المطلوب.

وقد تلا المؤتمر الصحفي إقامة حفل تكريمي للفائزين والفائزات بالمسابقة تم فيه توزيع الشهادات التقديرية والجوائز عليهم، وتبادل الدروع بين كل من جامعة قطر وقطر الخيرية.

التطوع يعزز الانتماء

وفي كلمة له قال الدكتور عمر الأنصاري نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلبة: إن العمل التطوعي يشكل أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، منوها بأن خير شريحة يمكن أن تُنجح هذا العمل وتعطي فيه باندفاع وحماس، بل وتصل به إلى حد الإبداع والتميّز هي فئة الشباب، حيث تنبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي كونهم قادرين أكثر من غيرهم على فهم مشاكلهم وإيجاد الحلول الأنسب لها، كما أن العمل التطوعي يعزز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعاتهم، وينمي مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ويتيح لهم المجال للتعبير عن رأيهم في القضايا التي تهم المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات، كما يساهم التطوع بشكل كبير في سرعة التنمية لما له من جدوى اقتصادية واجتماعية كبيرة، وبالتالي يؤدي التطوع إلى التقارب بين كل فئات المجتمع وتماسكها، وتنمية الروابط بينها ومساعدة الفئات المستضعفة في المجتمع، إضافة للأثر النفسي الكبير الذي يتركه العمل الاجتماعي على الشباب، حيث يمنحهم الثقة بالنفس واحترام الذات والشعور بقيمة العمل، وترجمة مشاعر الولاء والانتماء للوطن إلى واقع ملموس، واستثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة، إضافة إلى تعزيز الروابط الاجتماعية وتقليص الفوارق بين أفراد المجتمع.

الجاسم: قطر الخيرية تروج للعمل الخيري والإنساني في المرحلتين الثانوية والجامعية

وأثنى الدكتور الأنصاري على تكامل فروع المسابقة التي جمعت بين الجانب النظري الذي يهدف إلى نشر ثقافة التطوع في أوساط الشباب (فئة الأبحاث والمقالات) وبين الجانب العملي الذي يركز على تشجيعهم على الاندماج في العمل التطوعي وحثهم على إطلاق المبادرات الخاصة بذلك (المشاريع التطوعية والخدمة المجتمعية).

الجاسم: قدرات شبابية واعدة

من جانبه عبّر السيد جاسم الجاسم نائب مدير قطر الخيرية في كلمته التي ألقاها بالحفل عن اعتزازه بالشراكة التي جمعت بين قطر الخيرية وجامعة قطر والتعاون في إطلاق "مسابقة العمل التطوعي والإنساني للشباب الجامعي" للعام الدراسي الحالي 2009 / 2010، وأوضح أن المسابقة أسهمت في تجربتها الأولى بالتعريف أولا بثقافة التطوع التي ما تزال مجهولة للكثير من أبناء أمتنا، والكشف عن الصفحات المنسية من تراثنا الإسلامي الذي يزخر بكثير من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تحضّ على ذلك والتوعية بأجر المشتغلين في هذا المجال عند الله ومكانتهم لدى الناس، وأتاحت المجال أيضا للإطلاع على تجارب مشرفة في هذا المضمار، كما أنها أطلقت ثانيا طاقات التفكير الشابة لأخذ زمام المبادرة لتصميم وتنفيذ برامج واقعية لخدمة المجتمع تستوعب الإمكانات وتحولها إلى مخرجات عملية، وشجعت ثالثا على الانخراط في الخدمة المجتمعية وتقدير الجهود المبذولة فيها.

وأضاف: أن مشاركات طلاب وطالبات جامعة قطر في هذه المسابقة كشفت عن قدرات واعدة وأفكار وآراء نيّرة وجدية واضحة سيكون لها انعكاسات طيبة على مستقبل العمل التطوعي في بلادنا بكل تأكيد فيما لو تم الأخذ بيدها واستثمار عطائها الخيّر بإذن الله.

وأعرب عن أمله بأن تصبح هذه المسابقة تقليدا سنويا، وبداية لتعاون أكبر بين قطر الخيرية وجامعة قطر في العام القادم تقود إلى إنجاز برامج تطوعية مشتركة ومتكاملة، وتصل بالطرفين إلى توقيع اتفاقية شراكة لخدمة العمل التطوعي في أوساط الشباب، لما فيه خدمة المجتمع القطري.

وذكر الجاسم بأن قطر الخيرية تستثمر مرحلة الشباب التي تعد أفضل مراحل العطاء والبذل والإنتاج في عمر الإنسان للترويج للعمل الخيري والإنساني وخدمة المجتمع، وبالأخص في المرحلتين الثانوية والجامعية، متعاونة في ذلك مع الجهات ذات العلاقة، خصوصا الهيئات التربوية والتعليمية والشبابية، منوها بأن هذه الشريحة العمرية ستكون العضد الرئيس في تنفيذ ودعم المشاريع الخيرية والتوعوية بشكل خاص، والإسهام في تنمية مجتمعنا القطري والمشاركة في نهضته بشكل عام.

وهنأ السيد جاسم في ختام كلمته الفائزين بالمسابقة لهذا العام، وتمنى للمشاركين الذين لم يحالفهم الحظ الفوز في المرات القادمة.

الفائزون في لقطة عامة

تطوير مجتمعنا

وفي كلمتها التي ألقتها نيابة عن المكرمين والمكرمات أشارت الطالبة أمل الشمري التي فازت بالجائزة الأولى للخدمة المجتمعية إلى أن المسابقة بفروعها الأربعة فتحت أعيننا نحن طلبة الجامعة على فضاءات جديدة في العمل التطوعي والإنساني، وجعلتنا أكثر من أي وقت مضى إطلاعا على الأبعاد الحضارية لتراثنا الإسلامي في هذا الجانب، وأكثر إدراكا لأهمية استثمار التقنيات الحديثة في هذا المجال، ولدور الخدمة المجتمعية في تطوير مجتمعنا المحلي، مشيرة إلى أن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على حياتنا حاضرا ومستقبلا بإذن الله، ودعوتنا لأقراننا للحاق بهذا الركب المبارك من خلال جهود التثقيف والتوعية وخدمة الناس.

أمل الشمري: المسابقة فتحت أعيننا على فضاءات جديدة في العمل الطوعي والإنساني

ووجهت شكرها لكل من جامعة قطر وقطر الخيرية على تنظيم هذه المسابقة التي اعتبرتها رائدة في موضوعها، ومتميزة في اهتماماتها، خصوصا أنها تُطلَق لأول مرة على المستوى الجامعي بدولة قطر، كما أعربت عن امتنانها لمُحكّمي المسابقة وذلك لحسن الثقة بالمشاركات التي تقدم بها الطلاب المشاركون فيها.

تحكيم أكاديمي

يذكر أن مشاركات الطلاب والطالبات في مجالات المسابقة الأربعة خضعت إلى تحكيم عدد من أساتذة جامعة قطر وعدد من المختصين في العمل التطوعي والإعلامي، وبلغ عدد الجوائز المقدمة 10 جوائز، حيث حجبت الجائزة الثالثة لفئة الأبحاث، والجائزة الثانية لفئة المشاريع التطوعية، لعدم ارتقاء المشاركات المقدمة للمستوى المطلوب، فيما بلغ عدد الطلاب المستفيدين من الجوائز 11 طالبا وطالبة (ثماني طالبات قطريات، وطالبة سودانية، وطالب هندي وآخر سنغالي)، حيث كانت إحدى الجوائز مناصفة بين طالبتين في فئة المشاريع التطوعية.

وقد أتاحت المسابقة لطلاب وطالبات جامعة قطر التنافس في أربعة مجالات، أولاها الأبحاث، من خلال تقديم بحث في واحد من موضوعين: "الشباب والعمل التطوعي بين محدودية المشاركة وآليات تعزيز المساهمة"، أو "العمل التطوعي في التاريخ العربي والإسلامي.. جذور راسخة ونماذج مشرقة"، وثانيها المقالات، من خلال كتابة مقالة عن "استثمار الانترنت في العمل التطوعي التطوع الالكتروني"، وثالثها المشاريع التطوعية، من خلال تقديم تصور مبتكر ومتكامل لمشروع تطوعي موجّه للشباب في المجال التوعوي أو الخيري، بحيث يتضمن الأهداف، وعرض لفكرة المشروع، وكيفية المشاركة فيه، وآليات ومدة ومراحل التنفيذ، والاحتياجات البشرية والمالية، والمخرجات المتوقعة منه، وآخرها الخدمة المجتمعية، حيث تمنح جائزتها لأفضل مشاركات طلابية في الأنشطة التطوعية داخل وخارج دولة قطر خلال عام 2009، تشجيعا للطلاب على الممارسة الميدانية للعمل التطوعي في مجالات التوعية وخدمة المجتمع، ويستدعي ذلك من المتنافس تقديم سيرة ذاتية له تتضمن خلفية عن مساهماته وأنشطته التطوعية مدعمة بالإثباتات اللازمة كشهادات المشاركة وخطابات التقدير من الجهات المنظمة لهذه الفعاليات.

وخصصت لكل مجال من المجالات الأربعة ثلاث جوائز الأولى قيمتها 3000 ريال والثانية 2000 والثالثة 1000 ريال.

تبادل الدروع

المتحدثون في الاحتفال

الانصاري والجاسم يكرمان احد الفائزين